ان يهتم المومن لاجل الرزق ومولاه غني وقال شقيق ان اردت
ان تعرف الرجل انظر الى ما وعده الله ووعد الناس بانهما يكون قلبه
اوثق وقال شقيق تقوي الرجل في ثلاثة اشيا في اخذه ومنعه
وكلامه ومنهم ابو يزيد طيفور بن عيسى البسطامي
وكان جده مجوسيا اسلم وكانوا ثلاثة اخوه ادم وطيفور وعلي
وكلهم كانوا عبادا زهادا وابو يزيد كان اجلهم حالا قيل مات سنة
احدي وستين ومايتين وقيل اربع وثلاثين ومايتين قيل لابي يزيد
باي شي وجدت هذه المعرفه فقال ببطن جايع وبدن عاري وسيل
ابو يزيد عن ابتدا زهده فقال ليس للزهد مبتدا قيل له كيف قال
لاني كنت ثلاثة ايام في الزهد فلما كان اليوم الرابع خرجت منه اليوم
الاول زهدت في الدنيا وما فيها واليوم الثاني زهدت في الاخرة وما
فيها واليوم الثالث زهدت فيما سوي الله فلما كان اليوم الرابع لم يبق
لي سوي الله فهمت فسمعت هاتفا يقول يا بايزيد لاتقوي معنا
فقلت هذا الذي اريد فسمعت قايلا يقول وجدت وحدت وقيل
لابي يزيد ما اشد ما لقيت في سبيل الله فقال لايمكن وصفه فقيل
ما اهون ما لقيت نفسك منه قال اما هذا فقد دعوتها الى شي من
الطاعات فابت علي فمنعتها الاسنه وقال ابو يزيد لو نظر الي

رجلا اعطي من الكرامات حتى يربع في الهوي فلا تغتروا به حتى تنظروا
كيف تجدونه عند الامر والنهي وحفظ الحدود واداء الشرايع ومنهم
ابو محمد سهل بن عبد الله التستري احد ايمة القوم
لم يكن له في وقته نظير في المعاملات والورع وكان صاحب كرامات
لقي ذا النون المصري بمكة سنة خروجه الى الحج توفي كما قيل سنة ثلث
وثمانين ومايتين وقيل ثلث وتسعين قال سهل بن عبد الله كل فعل يفعله
العبد طاعة كان او معصية فهو عين النفس وكل فعل يفعله العبد
بالاقتداء فهو عذاب النفس ومنهم ابو سليمان عبد الرحمن
ابن عطيه الداراني وداران قريه من قري دمشق مات
سنة خمسة عشر ومايتين قال ابو سليمان من احسن في نهاره
كوفي في ليله ومن احسن في ليله كوفي في نهاره ومن صدق
في ترك شهوة ذهب الله بها من قلبه والله تعالى اكرم من ان يعذب
قلبا بشهوة تركت له وقال اذا سكنت الدنيا القلب ترحلت منه
الاخره قال الجنيد قال ابو سليمان الداراني وما يقع في قلبي
النكته من نكت القوم ايما فلا اقبل منه الا بشاهدين عدلين الكتاب
والسنه وقال كلما شغلك عن الله من اهل او مال فهو عليك منحوس
ومنهم ابو عبد الرحمن حاتم بن عنوان ويقال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)